

(٥)*

[باريس]

العزيزة رينيت

أعيد لك رواية السيدة . . . أربط بهذه الرسالة مجمل رأيي بها . ولأنني وجدت فيها أشياء جيدة ، فأنا أتكلم أيضاً عن عيوبها . دون ذلك ماكنت لأشغل نفسي بالأمر . من ثم فإن هذه المآخذ شخصية تماماً وقد لا يشاركني الكثير من الناس في تصوري عن الأدب الأمر الذي أجد نفسي ، فضلاً عن ذلك ، لامبالياً إزاءه بشكل عجيب .

أنا في غاية الانزعاج لأنني شعرت أنني كنت عنيفاً بعض الشيء بخصوص بيرانديلو . بل فظاً تماماً . وقولي (ثرثرة ميتافيزيقية) أهضمه بصعوبة . لم يكن قولاً محبباً على الإطلاق . لكنني لكثرة ما طبقته على بيرانديلو جرى على لساني بحكم الاعتياد . يلي ذلك شعور مبرر بارتكاب زلة .

* رسالة غير مؤرحة . يحتمل أن تكون قد أرسلت في ربيع ١٩٢٥